سال یازدهم
شماره شانزدهم

نجم باختر

دسمبر ۳۱ ۱۹۲۰
۷۶

قیمت تمام اکس سالیانه دو دلار و نیم است بتوسط محفل مقدس روحانی طهران باداره ارسال دارند

این جریده در هر ماه یکبار منتشر میشود و در مسائل متعلقه بامر اعظم که مرقات ترقیات مادی و معنوی نوع بشر و یگانگی و صلح و اتحاد عالم است سخن میراند و مقالات مفیده که مروج امر مقدس است قبول خواهد شد

عبد البهاء عباس افندی

الجمال الاول لبهاء الله میرزا حسینعلی نوری میرزا عباس الملقب بمیرزا بزرگ کان وزیرا فی طهران ونسبه یتصل باکابر وزراء تاریخ فی مملکة الفرس وحکمة تقضیها ظروف واحوال لم نحط باسم ذلک الجد الاکبر والرأس السامق الشرف النبیل المجد

یری القارئ الیصیر هذا الرسم الجلیل الجمیل المتلئ شبابا علی وجه صاحبه المهیب خلائل الذکاء والشهم مع الصبر والاناة وعلو الذات وهو رسم عبد البهاء عباس افندی عبد البهائیة الآن ورجلها الاکبر منذ ۴۳ سنة وعمره الآن ۶۹ سنة کانه متعه الله بعمر مدید وعیش رغید ولدفی ۲۳ بجمادی الاول سنة ۱۲۶۰ بمحرره ومن یشاهده الیوم یراه ربعة القامة ممتلئ الجسم ابیض اللمة حاد النظر بشوش الوجه مهیب الطلعة یرسل شعره الناصع الی کتفیه کما یری ذلک فی الرسم المقدم ویرتدی ملابس وسیعة بسیطة کعامة اهل بلاده تقریبا ولم نحظ برسمه وهو شیخ وقور جلیل الا انه الی وما یلی ان یعطی رسمه الخاص بریشته ولصیقه ولا یرضی ان تسطر آثاره التی تعرف علی ذاتر المحترمة وکان یقول ان کل رسم زائل باطل ولا یبقی غیر رسم الفضیلة وآثارها لتزین وتعطر بشذاها من یضعه التاریخ الصادق الی سطوره بحسن اعماله

ابعاده اربعة مرات

أبعدت حکومة ایران المستبدة التی کان یرعبها کل کبیر حسن الاحدوثة بقاء الله واسرته سنة ۱۲۶۸ الی بغداد حیث کان لعباس اثنتی عشرة سنة من العمر ثم انتقل وبقی فیها ۱۲ حولا ولما رأت ان مریدیه یجرون الی زیادته وتکاثر عدد انصاره فی بغداد اتفقت دولة ایران مع دولتنا العلیة علی ابعاده منها الی الآستانة الآن

وعوقة انتشرت فی المملکتین

وقد بقی فی الآستانة اربعة شهور کان فی اثنائها موضع اجلال واحترام الجمیع فاوجست الحکومة خیفة من عظمة المظهر المعظم فابعدته مع اسرته الی ادرنه فلبث فیها خمس سنوات تقریبا ولما ظل الناس یقصدونه من کل حدب وصوب کبرت الهواجس فی دروس اولیاء الامر واتفقت الدولتان ایضا علی ابعاده الی عکاء لعلمهما ان عکاء معتقل یصلح ان یکون سجنا صالحا لکل دهاء وامل وجلة فاسدة الهواء بعیدة المزار ومن المشهور عنها یومئذ ان الغریب لا یعیش فیها طویلا لکثرة ادوائها حتی ان الصبور لا تبقی فیها علی التقلب طقسها وتلونه

تغییر مناخ عکاء

ومن المدهش قول سکان عکاء وعارفیها ان الله رأف باعضائه واخلص عبیده فنقی هوائها وابدل طقسها من رداءة الی حسن فصارت من البقاع الحسنة المناخ الطیبة التربة وهذا عجیب فیها ان من یثیر لا یتغیر

صعود بهاء الله

وقد قبض الیه تعالی المیرزا حسینعلی بهاء الله والد صاحبنا فی سنة ۱۳۰۹ فیکون قد مضی علی انتقاله الی رحمة ربه عشرون عاما فانه اربعة ذکور قضی نحبهم واحد . واکبرهم هو عباس افندی ترتعین اصفیائه ومریدیه

الفرق بین البابیة والبهائیة

وقد خلط الکتبة الی حد ما الجرائد فی الکلام عن هذا الرجل الفرق بین البابیة والبهائیة فی حین لا جامع بینهما بین الاثنین ولا رابطة ترتبط المعتقدین وما لبهائیة التی نحن فی صددها سوی انموذج الفضیلة جوهرها :

وصفة الانسان وغایتها ازالة فروق التعصب الدینی او الجنسی او الوطنی او المرتبی من حواشی الحیاة الدنیویة کما کانت حریصة المؤید وهنا یذکرنی بصحبة قولها افترکنه یوما مع جنابی هذا الرجل الکبیر فوردنا علی المدرسة العلمانیة الدمقراطیة فی الشانزلیزی فسألنی عنها فاتت لها مدرسة حرة تعلم کافة العلوم والمعارف الصحیحة لجمیع التلامذة دون تمییز للجنس والدین حیث لا یتطرق الی تعالیمها غیر العلم الصحیح دون غیره

فابرقت اسرته وتلفظ بکلمات رضاء عنها وثناء علی مؤسسیها فلا غاضل وقال ما اذکره حرفیا فی هذه المناسبة :

« قد کان فی ما مضی اعمالی حینما من سنین وسجنین علی طائفة من الحب والتودد والوفاق فکبهم الله بمخشی وتیس فاوقعا البین والتفریق فی هوکة الاخوة السبطاء فقام الخصام محل الوئام وقع المحذور فی مکان الولاء واجهنا صنیع بکلمة مسلم وسیحی فی عهد هنری الثامنین »

فقلت لجنابه ومن هما الجش والتیس ؟ فقال بکرته المعتاد : « هما المعتی والمطران » واستطرد قائلا :

« لقد مات رجل لا یتبع المذهب ولم تقبل اسرته الطوائف المسیحیة وفتحت مقبرتها وعشنا عن جنابته فاستحیت الفسیس وقالت له انا فتحنا لک قطعة من جبانتنا فاضرب علیها سورا وادفن فیها مبتلک المسکین »

This is the cause of the exaltation of man, the cause of his glory and of his salvation.

Upon thee be Baha-el-Abha!

(Signed) ABDUL-BAHA ABBAS.

(Translated by Shoghi Rabbani, Haifa, Palestine, October 14, 1919.)

الكتاب الأقدس

فمن ذلك يتجلى لنا ان هذا الشيخ الجليل الفاضل كثير السماع جميل المقاصد حسن العقيدة ولا شك ان كتاب الله المسمى الكتاب الاقدس مملوء من هذه المكارم الطيبة التي ترمي جميعها الى الفضيلة مما احيى دين الفضيلة والمعرفة . فقد قال الكاتب في جريدة المقطم عن هذا الكتاب هي " اني كنت اطالع في الكتاب الاقدس وهو ذلك الكتاب الذي ذكر فيه البهاء زعيم الطائفة البابية [وهي تخلط بين البابية والبهائية] تعاليمه وقطع هذا الكتاب الموسيو تومانسكي المستشرق الروسي الذي اقام في بلاد ايران زمناً طويلاً في خدمة حكومته في مدينة بطرسبرج باللغتين الروسية والعربية على نفقة كلية بطرسبرج الامبراطورية العلمية وقد وجدت في هذا الكتاب اقوالاً وتعاليم عديدة تدل على ان البهائية هي اكثر ما تكون دعوة الى الدستور وان بهاء الله كان من اشد الناقمين على السلطان عبد الحميد الخ الخ " مما يريد بيانه الكاتب من ان بهاء الله غيرما اشاع عنه خصومه واعداء مبادئه الصالحة

كيف وصفه صاحب المؤيد

ولقد اصاب سعادة صاحب المؤيد في وصف عباس افندي والبهائية حيث قال ان له اتباعاً يعدون بالملايين في بلاد الغرب والشرق في اوربا واميركا واتباعه يعتبرونه الى حد العبادة والتقديس حتى اشاع منه خصومه ما اشاعوا وتكون كل من جلس اليه يرى رجلاً عظيم الاطلاع حلو الحديث جذاباً للنفوس والارواح يميل بكليته الى مذهب (وحدة الشيء) وهو مذهب في السياسة يقابل (وحدة الوجود) في الاعتقاد الديني الخ مما ذكرناه آنفاً الى ان قال . جلسنا اليه مرتين فاذكرنا بجده وابائه سيرة المرحوم السيد جمال الدين الافغاني الا ان هذا يتبع حكمة وبليغ كلمته لحديث مخاطبيه ويسمع منهم اكثر مما كان يسمع السيد جمال الدين الخ من وصف الرجل وما دار بيننا من الحديث المشتمل حكمة وعلماً ولست ازيد في بيان مبادئه الطيبة لان في سردها والتنويه في وضائلها ما يدعو الى التطويل والراوي لا يتسع له في ذلك الآن

يأنف التكبر

وليعلم القارئ مبلغ احترام الناس له ولمبادئه لاتفقيه الاعداء كما قيل فان مريديه يجلسون اليه بغاية الخوف والتحفظ فرق شيخهم من توقير الايرانيين عادة لمن هو اكبر منهم وليل شاكا واسمى ادبا كما وحضرته لا يمثل راحته لقبلة ولا يرضى صنع احد لمقامه وبأنف سماع كلمة تعظيم وترفيع قائلاً : انما عبد الله مثلكم واسمي "عبد الله" فقط : وعلى ظني انه يريد بعزيز اللطف والوداعة في تربة تلك القلوب الطيبة الخالصة لتزهر وتثمر جني الفضيلة والصلاح لا نفخ عاشرت ذويه ومريديه فرأيتهم انموذج الاستقامة والادب والحب الصريح للقريب والبعيد ولعل هذه جعلت ثمار تعاليمه فسقيا لها من جنات طيبات

انتشار دعوته

اما انتشار دعوته فمما لا مرية فيها ويدلنا عليه اقبال الناس الى زيارته من كل فج وبينهم كثير من ذوي المقام الرفيع ما لعقل الراجح واليسار الاكيد ودليل ذلك ما جاء في جرائد الجزيرة بتاريخ ٢ يونيو الماضي بعنوان البهائية والاسلام مترجماً عن الجرائد الانكليزية قالت :

خطب المستر تمبل خطبة " في ايران وتجدد الاسلام " على جمعية الفلسفة الملكية الانكليزية التي عقدت جلستها في ٢٠ مايو سنة ١٩١٠ برئاسة الاستاذ براون استاذ الفارسية في كلية كمبردج وحاصل ما قاله في خطبته ان اوربا غير مبالية الآن بنشوء الحركة الدينية الجديدة في ايران والمسماة بالبهائية (نسبة الى بهاء الله مؤسسها) فقد بلغ عدد البهائيين في الدنيا منذ ابتداء هذه الحركة مليونين او اكثر مع ان مؤسسها كان حياً في اواخر القرن الماضي والناس يقبلون عليها افواجاً من غير المسلمين وهي تنتشر في روسيا والمانيا وفرانسا وانكلترا وعدد البهائيين في لندن كثير ولهم دور صغيرة في منشستر وليفربول واوتيرا وفلادلفيا ونيويورك وتصبح الولايات المتحدة الاميركية مركزاً كبيراً للبهائية والاعتقاد الشائع ان البهائية دين يراد به ان يكون دين العالم كله كلغة الاسبرانتو التي يراد جعلها لغة عمومية . ولكنه ليس في واقع الامر ديناً بل حركة دينية وهو بالاختصار بروتستانت الاسلام وقد جيء به لتجديد آيام واصلها وروحه مضادة للباباوية وللكنيسة الانكليزية ولسائر الاكليروس . وهو عامل قوي ينتظر ان يكون ذا تأثير عظيم في التطهير والتجديد اهـ .

اما الاقلام اسمع من فم هذا الشيخ الموقر كلمة ترمي الى العبث بأحد من رجال الدين مع كثرة اجتماعي بهم وسماعي احاديثه وتدبري مبادئه كما انه يبتعد عن الخوض في غمار السياسة ولم يقل في الحركة القبطية المصرية الاخيرة سوى ان هذا الانتظام في امة المصريين مضر بها وسمعته عن اناس في الرقي والتقدم الذين عاصروه لعلم المشتغلة على اوطانها .

وسرعان ما ينتقل من فمه كلمة تشير الى عقل راجح ونظر بعيد الى حكاية ادبية او كلمة فكاهية يبسط فيها نفسه بساط المذاكرة باحاديث تطيب النفس وتعود الفكر الى لذة السمر .

وفي الحقيقة ان دعوته انتشرت في العالم بدليل ان ما يرده يومياً بطريق البريد اكداس من المكاتيب والصحف بلغات شتى ومن بلاد بعيدة ولو اشتغل بتلاوتها جميعاً لاستغرقت كل وقته ولما تركت له دقيقة واحدة للفكر والجسم .

صبره وثباته في سجنه

ولقد اخبرني بعضهم وهو يقص علينا الاقاصيص الشيقة المراتبة انه قبل سقوط حكومة عبد الحميد وارتقاء الدستور صعقت باخرة ايطالية من اوربا لتهريبه وتخليصه من محبسه فكانت تتظاهر ببضائع التي تشتري بضائعه من عكاء وتسافر بمثل هذه الحجة الى حيفاء وهكذا ذهاباً واياباً ومريدوه يلحون عليه بالفرار عليها الى اوربا حيث اصدقائه في انتظاره فكان يأبى ذلك قائلاً : لا اريد ان يقال عني انني مذنب وقد فررت من سجني هاربا من هذا الذنب . وقلبه يرنو اليه بقرب نيل الحرية وقد صدق حدسه القلب فقد سقط عرش الاستبداد وقام بدلاً منه عرش العدالة والدستور بعد ايام ثلاث

سفره الى اميركا

يلح عليه مريدوه في الولايات المتحدة الاميركية بزيارتهم لهم تربا وحبابا يابى هذا السفر الطويل بحجة ان شيخوخته تمنعه عن تجشم مشاق السفر وعليه فهو لا يبالي فركا الجميع وربما اعلن ذلك اليوم لمريديه في مصر القادمين من اطراف القطر لزيارته ودفع تقاليد المعايدة لصنيعه الكبير بمناسبة عيد النيروز اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

خبر باختر : [ان حضرت عبد البهاء قبل اخيراً دعوة الاميركان وفي ٢٥ مارس سنة ١٩١٢ سافر من الاسكندرية الى اميركا وهناك وفي رجوعه في اوربا التقى بالبراهين العقلية والبراهين القاطعة في جامع البهود وكان من النصائح بان المسيح كان روح الله وكلمة الله وحذر الشعوب الغربية من مذهب الحرب العمومي وحرضهم على الصلح والسلام وترك العداوة والبغضاء وقد طبعت خطاباته في اكثر الجرائد والمجلات]

ويا للاجلال ان هذا الرجل الجليل نابغة وعبقري يستحق الاحترام ويستحق الاعتبار وقد حيرني بشرف مجالسته كثيراً شديد المحبة له لجوهر فضائله الطيبة التي لا عيب فيها فيحق للمعطي المنان الرافع عبيده من

---

himself from this mortal world—a world to which he is much attached. When he experiences severe trials and hardships, then his nature will be drawn to God and he will seek the eternal realm—a realm which is sanctified from all afflictions and calamities. Such is the case with the man who is wise. He shall never drink from a cup which is at the end distasteful, but, on the contrary, he seeks the cup of pure and limpid water. He will not taste of the honey that is mixed with poison.

Praise thou God, that thou hast been tried and hast experienced such a test. Be patient and grateful. Turn thy face

٣ جداية واسقفان لاسي كان يشتاه الانسان .
كامل وياب

نجم باختر : اين مقاله عربي را درقديم نوشته شده حال
در اين جريده درج نمودم بعض خاطر حضرات ابناء عروبه مشركين

قصيدهٔ غرّاء

ای جمال تو شمع محفل دل ☆ مشتعل از رخ تو مشعل دل
تا کليد محبتت نبود ☆ نکشايد در مقفل دل
جز بنار جمال تو نشود ☆ محترق پرده مجلل دل
نه نيابد بيزم معرفتت ☆ روح تا نگذرد ز محفل دل
ساده شد دل ز نقش وهم و خيال ☆ تا خيال تو گشت صيقل دل
در وصالم ملک نيارد فراق ☆ گشته از خون طرار تبدل دل
ملک جانان نخواهد جز خون شود ☆ مجلی گويم از مفصل دل
هر دم از نفحه برکشد از جان ☆ طرّهٔ خستهٔ مکلکل دل

کی حريمت مطاف ذات وصفات
بريضان ده از معين شفات

ای منزّه ز وصف امکانی ☆ وی مقدس ز نعت قربانی
خسرو آن جهان بيگاهت ☆ ميکند آستانت دربانی
مالکان ممالک باقی ☆ در فنای تو بندهٔ فانی
ای عزيزی که طلعت اعلی ☆ در ثنای تو گشته قربانی
گرچه نظام اهل فرقان را ☆ کس نبود از گذشتگان ثانی
ليک از نظم مشرکين بيان ☆ نشمرانش ظلم فرقانی
دور باد از جمال ابهايت ☆ ابصر اين فريق ظلمانی
بلبل دل بشاخسار جفا ☆ ميکند اين سرود روحانی

کی حريمت مطاف ذات وصفات
بريضان ده از معين شفات

جوهر روح چون بجسم شد ☆ آن معين هيکل مکرم شد
تا متجلّه انبياء عظام ☆ پيرتنظيم قامتش خم شد
دستمان از همه ملوّن لک ☆ در مقام از همه مقدم شد
آدمی را بر اين شرف کان شمس ☆ جلوه گر در لباس آدم شد
حرفی از کلک روح بخشايش ☆ منبع و روح بخش عالم شد
کمترين بندگان درگاهش ☆ صاحب تاج اسم اعظم شد
خوبی و دلبری و حسن و جمال ☆ بر جمال مسلم شد
طاير سدرهٔ بی پر و بال ☆ دوش بر اين ترانه محرم شد

کی حريمت مطاف ذات وصفات
بريضان ده از معين شفات

دل و جانم فدای تو ای دوست ☆ مقصد جان رضای تو ای دوست
هر کسی را ز تو جائی دمن ☆ خواهم از تو لقای تو ای دوست
گشته از غير و خويش بيگانه ☆ هر که شد آشنای تو ای دوست
خواهشی در دلم نماند دگر ☆ جز که افتد بپای تو ای دوست
جان بقربان تن نيارد آمد ☆ جز بشوق بلای تو ای دوست
عمر آخر رسيد و يک نفسی ☆ نکشيدم سزای تو ای دوست
از جميع جهات مأيوسم ☆ جز ز لطف و عطای تو ای دوست
مرغ جانم بناله و فغان است ☆ روز و شب در فنای تو ای دوست

کی حريمت مطاف ذات وصفات
بريضان ده از معين شفات

ای لسان از مدايح تو کليل ☆ وی بيان از ثنای تو عليل
در مقام جلال با شرگان ☆ خاکروب درت شهان جليل
در مقام جمال با چشمان ☆ فرش راه تو دلبران جميل
تو فدای آن روح کز برای فدا ☆ صد چو عيسای نبی تو لست قتيل
تو فدای آن کعبه بنا که شود ☆ در تو قربان هزار اسماعيل
سوختن را بصد هزار سلام ☆ نمرود شد در آتش تو خليل

and the rest of his time he should consecrate to the Kingdom of God, so that eternal illumination may be secured and everlasting existence may be attained.

Upon thee be Baha-el-Abha!

(Signed) ABDUL-BAHA ABBAS.

(Translated by Shoghi Rabbani, Acca, Palestine, July 25th, 1919.)

H. DE BOER

To his honor, Mr. H. De Boer—Upon him be BAHA'O'LLAH El-Abha!

He Is God!

O thou servant of God!

Do not grieve at the afflictions and calamities that have befallen thee. All calamities and afflictions have been created for man so that he may detach

منکه اعتابعزّ ابد ۞ انکه باب توراست عبد ذلیل
هردوباهزارسوز درون ۞ هست کیالسان حال بنیل .

کی حریمت مطاف ذات و صفات
بمریضان ده از معین شفات

مژده یاران جمال یار آمد ۞ بی نقاب آن نگار عذار آمد
مشتاق بیان رسید ببر ۞ آن غیاث قلوب زار آمد
آهوان حما بشارت باد ۞ کان صنم عازم شکار آمد
بهر اصلاح کاروبار دیار ۞ آن معین ضرو دیار آمد
میربیان وشهریاربیان ۞ بهر تفصیل نور و نار آمد
تاکه آتش زند بابلیسان ۞ در کفش تیغ آبدار آمد
روحیان دور دار جان بانید ۞ که مسیحا ببار آمد
دوش بودم بیض بستر غم ۞ کاین حنین نم بقلب زار آمد

کی حریمت مطاف ذات و صفات
بمریضان ده از معین شفات

ای همه روح پرور عشاق ۞ ای جمال تو آرزو عشاق
ابدالآبدین مباد اکسر ۞ ظل لایزالت از سر عشاق
شکر لله که نیک و سعد آمد ۞ از طلوع تو اختر عشاق
آن جمالی که چشم غیب ندید ۞ شد اکنون مبصر عشاق
هشت جنت مصدر امرند ۞ بر فروزنده مظهر عشاق
سدرة المنتهی ندیده بخواب ۞ مثل سرو و صنوبر عشاق
عاشقان لکن ز خود محروم ۞ ای تو میر مظفر عشاق
بقضیلت یاد و صد الحان ۞ قلب مجنون سمند عشاق

کی حریمت مطاف ذات و صفات
بمریضان ده از معین شفات

ای جمال منیر ابهائی ۞ ای مطرز بطرز زیبائی
همه ذرات میتابندت ۞ که بمیش جلال یکتائی
از خستان خمر مکنونت ۞ بر اسیران خویش صهبائی
تاکه با پر روح و جان آیند ۞ طایر اندر هوای عرفانی
صد هزاران مجاب بحکم را ۞ بر درانند از یک ایمائی
آخر این هشت خاک فانی را ۞ جز پناه تو نیست ماوائی
گاه گاهی ز راه فضالی ۞ بر سر و فرقشان بتابانی
در دل قلب خاکسارانت ۞ این نوا را همیزند نائی

کی حریمت مطاف ذات و صفات
بمریضان ده از معین شفات

ای جهانهای جان بقربانت ۞ دل بلا چین چین ز لفانت
از پریشانی دو زلف پریش ۞ همه عالم شده پریشانت
نه گمانم که هیچ موجودی ۞ بر هد از دام دو کمانت
زان دو طرار فتنه خونخوار ۞ نیست قلبی که نیست نالانت
زان دو خمار مست شهر آشوب ۞ نیست چشمی که نیست گریانت
سینه عاشقان پر از خونست ۞ از خدنگ تیر مژگانت
کی شود آنکه دردخسته دلان ۞ بدهد از لعل لب تو درمانت
طیر جان باهزار گونه رجا ۞ خوانمت از سوز دل بفریادت

کی حریمت مطاف ذات و صفات
بمریضان ده از معین شفات

افاضات شرق

انا لله و انا له راجعون

دو خبر بسیار محزن این ایام رسیده یکی وفات آقامیرزا علی اکبر نجوانی در باکو به ومیس کیس معلمهٔ امریکائی در طهران . خصر باختر : بجمیع خویشان و دوستان این دو جانفشانان را تعزیت و تسلیت میدهیم .
ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم

WILLIAM F. KYLE

To his honor, William F. Kyle; Red Wing, Minnesota—Upon him be BAHA'O'LLAH El-Abha!

He Is God!

O thou servant of God!

Thy letter was received. On thy behalf I prayed to God and supplicated to the Kingdom of God that thou mayest be detached from this world, may become self-effaced and may be thinking of the everlasting Kingdom. The foundation of this world is not secure and is of no consequence. One should devote his time to it as much as it is necessary